المدلولين وبها الاستغراق والوحدة **قوله** مجرد الخ كانه
مجرد عن الدلالة على التعدد مطول وكتب ايضا رحمه الله ما نصه
لا اشكال فيه ان كان النكرة موضوعة للمفهوم الكلي فان كانت
موضوعة للفرد والمنتشر فيلزمه انه جرد عن بعض معناه
قوله عن معنى الوحدة اي اعتبارا لدلالته عليها والا فاللفظ
يدل بالوضع عليها **قوله** وامتناع الخ جواب فيلزم ان يجوز وصفه
بنعت الجمع **قوله** على الشمال الالفاظ يعني دلالته كل من الصنفين
على الجماعة لفظا فلا نزد اسما لمجموع **قوله** ولانه بمعنى كل فرد
الخ يعني ولا ينافي الوحدة لا لمجموع الافراد دون كل فرد لا انضاف
كل فرد فيها **قوله** ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع ثم الظاهر
ان هذا الامتناع بالنظر الى ظاهر ما يستفاد من اللفظ واما بالنظر
الى تضمن كل فرد الدالة على كل الافراد فالقياس جواز وصفه
بنعت الجمع ميلا الى المعنى كما في الاخبار ومثال قوله تعالى كل في
فلك يسبحون اللهم الا ان يفرق بين الصفة والخبر فتدبر
قوله لانها اخصر طريق الى احضاره في ذهن السامع اما ما كان
بان لا يكون السامع عارفا باسمه العلم لكنه لا يفيد المقصود من
كونه محبوبا له مثلا فالمراد اخصر طريق يفيد المقصود **قوله**
هواي مع الركب الخ حيث اخرج من السجن ليقتل
قوله بثلاث لان اصله مهووي على القلب والادغام
على القاعدة المعروفة اضيف الى ياء المتكلم **قوله** الركب اسم جمع لراكب
قوله اليمانين جمع يمان بمعنى يمني حذف احدى اليائين وعوض
منها الالف المتوسطة شرح المفتاح **قوله** وتمامه الخ بعده
عجبت لمسراها واني تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق
المت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت الروح تزهق
قوله لشان المضاف اليه فقدمه لانه مقدم على المضاف في الانتساب

فان اخر

واما اخرى في الذكر **قوله** او لتضمنها الخ ثم لا يخفى ان هذا
التضمن قد يوجد في غير صورة الاضافة كما في قولك الذي هو
عبد السلطان عندي وكذا في نظيره فالوجه ان لا يترجح الاضافة
الا بانضمام الاختصار اليه واقول او بالنسبة لما لا يتضمن ذلك مما
عداها لا مطلقا **قوله** وهذا معنى قوله او غيرهما اي وليس معناه
غير المضاف اليه وغير المضاف سواء كان كل منهما مسندا اليه
او مسندا ولا تخفى نكتة انما ذكر ليس غير مما بين منهما **قوله** او
تحقير المضاف اليه اي المسند المضاف اليه فان الكلام فيه
قوله واما تنكيره اي تنكير المسند اليه ليشمل المثنى والجمع ولا
ينافيه قوله فللافراد لان الافراد في المثنى القصد الى فرد
معناه وهو اثنان مما يصدق عليه مفهومه وفي الجمع القصد
الى جماعة مما يصدق عليه مفهومه فتبينا مل وكتب ايضا قدس
سره ما نصه قوله واما تنكيره فللافراد وذلك لان النكرة
ان قلنا موضوعة للفرد فواضح او للمفهوم الكلي فالغالب استعماله
في الفرد فذكر النكرة يحمل على الغالب الذي هو الفرد بقرينة المقام
هكذا قرر الاستاذ وهو مخالف ما سبق عنه ان النكرة على كل
قول لا تستعمل الا في الفرد الا ان يحمل ما سبق على الغالب فيوافق
ما هنا فليراجع **قوله** اي القصد الى فرد الخ ينبغي ان يقال ان
قلنا اسم الجنس موضوع للماهية بشرط الوحدة وهو الفرد
المنتشر فلا اشكال في قوله فللافراد وان قلنا انه موضوع
للماهية فالماهية قد تراد بالقرينة في ضمن فرد لتعلق الحكم
بالفرد على قياس ما قرره السيد في قول المصنف السابق مجرد اعن
الوحدة فراجعه **قوله** وعلى ابصارهم غشاوة اشارة الى انكفافهم
العمي عن الايات ويفهمونها لكن يظهرون انهم لم يعرفوها **قوله**
وفي المفتاح لا تنافي بينهما لان الغشاوة العظيمة نوع من الغشاوة

Copyright © King Saud University